

بحار الأنوار

[112] قوة العقل، فمن عقل عن ا اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عند ا، وكان ا أنيسه في الوحشة، وصاحبه في الوحدة، وغناه في العيلة، ومعره من غير عشيرة، يا هشام قليل العمل مع العلم مقبول مضاعف، وكثير العمل من أهل الجهل مردود، وعن الهادي عليه السلام: لو سلك الناس واديا وسيعا لسلكت وادي رجل عبد ا وحده خالصا. 50 * (باب) * * (أن الغشية التي يظهرها الناس عند قراءة القرآن) " * * " (والذكر من الشيطان) " * 1 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي عمران الارمني، عن عبد ا بن الحكم، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له: إن قوما إذا ذكروا بشئ من القرآن أو حدثوا به صعق أحدهم حتى يرى أنه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك، فقال: سبحان ا ذاك من الشيطان، ما بهذا امروا إنما هو اللين والرقه والدمعة والوجل (1). أقول: سيحى بعض أخبار هذا الباب في باب آداب القراءة وأوقاتها ودم من يظهر الغشية عندها من كتاب القرآن والذكر والدعاء (2).

(1) أمالي الصدوق ص 154. (2) ومن ذلك ما رواه الكليني رحمه ا في باب من يظهر الغشية عند قراءة القرآن ج 2 ص 666، عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحاق الضبى عن أبي عمران الارمني مثله وفيه بدل " ما بهذا امروا: " ما بهذا نعتوا ". والمعنى أن ا عزوجل لم يوصف المؤمنين في كتابه العزيز بتلك الاوصاف وانما وصفهم باللين والرقه والوجل حيث قال: " تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين - - - " _____